

بـِيـِهـِيـِات

موجز الواقع الفلسطيني من ١٥ / ٣ / ١٩٩٠ إلى ٢٦ / ٢ / ١٩٩٠

بغداد، اليوم، مختتماً زيارة استغرقت أيامً عدة، التقى خلالها الرئيس العراقي صدام حسين، كما بحث عرفات، خلال وجوده في بغداد، مع وزراء خارجيات الدول الأربع الأعضاء في مجلس التعاون العربي، في مسألة هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل، وشدد، خلال الاجتماع، على ضرورة القيام بتحرك سياسي لاتفاق تدفق اليهود السوفيات إلى إسرائيل (الرأي، ١٩٩٠/٢/١٨).

وَقَعْ مُزِيدٌ مِنَ الصِّدَامَاتِ وَالاشْتِباكاتِ بَيْنِ الْمُوَاطِنِينِ الْفَلَسْطِينِيِّينِ وَقُوَّاتِ الْاِحْتِلَالِ الإِسْرَائِيلِيِّةِ فِي أَنْحَاءِ الضِّفَافِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ وَقَطَاعِ غَزَّةِ كَافَةً؛ فَأَصْبَبَ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِينَ فَلَسْطِينِيًّا بِجَرْوَى، وَاعْتَقَلَ حَوَالَ عَشْرِينَ آخْرِينَ؛ فِي هِينَ جَرَحٍ، فِي هَذِهِ الْاشْتِباكاتِ، جَنْدِي إِسْرَائِيلِيٌّ نَتْيَةُ اصْبَابِهِ بِحَجْرٍ فِي بَيْتِ لَهْمٍ، وَاعْسَطَلَتْ خَمْسُ عَشَرَةَ سِيَّارَةً لِلْجَيْشِ الإِسْرَائِيلِيِّ وَالْمُسْتَوْنِدِينِ الْيَهُودِ فِي هَجَمَاتٍ شَتَّتَهَا الْقَوَافِضُ الضَّارِيَّةُ الْفَلَسْطِينِيَّةُ. مِنْ جَهَةِ أُخْرَى، أَغْلَقَتْ قَوَافِسُ الْاِحْتِلَالِ الإِسْرَائِيلِيَّةُ سَتَّ مَدَارِسَ ثَانِيَّةً وَابِدَائِيَّةً فِي غَزَّةِ وَخَمْيَنِ الشَّاطِئِيِّ، وَفِي مَدِينَةِ بَيْتِ لَهْمٍ، وَاقْتَحَمَتْ مَدْرِسَةً يَافَا الثَّانِيَّةِ فِي غَزَّةِ وَاعْتَدَتْ عَلَى طَلَابِهَا وَمَدْرِسِيهَا بِالْمُضَرِّبِ، وَجَرَفَتْ سُورَ مَدْرِسَةِ الطَّبْرِيِّ فِي رَفَعَ، فَيَمَا اسْتَمْرَ غُلْقُ مَدَارِسَ «اُونِروا» فِي طَلَكَمِ، لِلْيَوْمِ السَّابِعِ عَلَى التَّوَالِي (الرأي، ١٩٩٠/٢/١٨).

وَقَسَّفَ طَائِراتُ سَلاَحِ الجَوِّ الإِسْرَائِيلِيِّ، مَسَاءَ يَوْمِ الْجَمْعَةِ الْمَاضِيِّ، مُدْفَأً لِلْفَدَائِيَّينِ فِي قُرْيَةِ الْحَجَّةِ، جَنُوبَ صَيْداً، فِي جَنُوبِ لَبَّانَ، وَحَسْبَ مَصَادِرِ إِسْرَائِيلِيَّةِ، لَقِدْ جَاءَتِ الْفَارِةُ فِي أَعْقَابِ تِزَادَ الْعَمَليَّاتِ الْفَدَائِيَّةِ ضَدَّ الْجَيْشِ الإِسْرَائِيلِيِّ فِي جَنُوبِ لَبَّانِ (دَافَانِ، ١٩٩٠/٢/١٨).

وَيسُودُ فِي الْأَوسَاطِ الْمُسْؤُلَةُ عَنِ الْهَجْرَةِ فِي إِسْرَائِيلِ اعتقادُ بَانَ الْإِتَّحادِ السُّوفِيَّيِّيِّ سَيْكِيَّتُهُ وَضُغْطُ الْعَرَافِيِّينِ الْبَيْرُوقَارَاطِيِّيِّينِ عَلَى طَرِيقِ هَجْرَةِ الْيَهُودِ مِنْهُ، عَلَى الرُّغمِ مِنْ أَنَّهُ لَنْ يُسْمَعَ، فِي الْمُسْتَقْبِلِ الْمُتَظَوِّرِ.

بِقْطَعٍ ١٩٩٠، نِيَسانِ (أَبْرِيلِ) ٢٠٥

١٩٩٠/٢/١٦

• ذُكِرَتْ مَصَادِرُ فَلَسْطِينِيَّةٌ أَنَّ الرَّئِيسَ الْفَلَسْطِينِيِّ، يَاسِرَ عَرْفَاتَ، تَلَقَّى رِسَالَةً مِنْ مَلِكِ الْأَرْدَنِ، حَسَنِ، تَنَوَّلَتْ «وَسَائِلُ تَعْزِيزِ التَّضَامِنِ الْعَرَبِيِّ» فِي وَجْهِ الْأَخْسَارِ الَّتِي تَهَدَّدُ الْعَالَمَ الْعَرَبِيِّ، وَأَوْضَحَتْ الْمَصَادِرُ أَنَّ وَزَيرَ خَارِجَيِّ الْأَرْدَنِ، مُروَانَ القَاسِمِ، هُوَ الَّذِي نَقَلَ الرِّسَالَةَ إِلَى الرَّئِيسِ عَرْفَاتَ، خَلَالِ لَقَائِهِ مَعَهُ فِي بَغْدَادِ، بِتَارِيخِ ١٥/٢/١٩٩٠. وَأَضَافَتْ الْمَصَادِرُ أَنَّ الْمَلِكَ حَسَنَ وَجْهَ دُعْوَةٍ وَسَمِيَّةً إِلَى الرَّئِيسِ عَرْفَاتَ لِزِيَارَةِ الْأَرْدَنِ (الْحَيَاةُ، لَندَن، ١٧ - ١٨/٢/١٩٩٠).

• تَوَاصَلَتْ الْاشْتِباكاتُ فِي مُعْظَمِ الْمَنَاطِقِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ الْمُحْتَلَةِ، فَأَسْفَرَتْ عَنْ جَرْحٍ مَا يَقْارِبُ السِّتِينَ مَوَاطِنًا، وَاعْتَقَلَ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعينَ مِنَ الْمَنَاطِقِ مُخْتَلِفةً، وَعَمِ الْأَضْرَابُ الشَّامِلُ قَطَاعَ غَزَّةِ، احْتِجاَجًا عَلَى هَجْرَةِ الْيَهُودِ السُّوفِيَّاتِ إِلَى الْأَرْضِ الْمُحْتَلَةِ، فِي جَنِينَ شَهَدَتِ الْخَلْلِيِّ الْأَسْرَارِيِّ تَجَارِيًّا، وَاعْلَمَتِ الْحَدَادُ عَلَى رُوحِ الشَّهِيدِيَّةِ كَوْثِرِ مُرِيشِ الَّتِي اسْتَهْدَتْ، أَمْسِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي فَرَضَتْ قَوَافِسُ الْاِحْتِلَالِ الإِسْرَائِيلِيِّ حُظَارَ التَّجَولِ عَلَى حَارَةِ الْقَزَازِيِّينِ فِي الْخَلْلِيِّ، فِي اعْقَابِ مَوَاجِهَاتٍ عَنِيفَةٍ وَقَعَتْ هُنَاكَ؛ وَاعْلَمَتِ مدِينَتِي رَامِ اللَّهِ وَالْبَرِّيِّ وَالْقَرِّيِّ الشَّرْقِيِّ فِي الْمَنَاطِقِ هَسْكَرِيَّةً مَفْلَقَةً؛ وَشَنَّتْ حَمْلَةً دُهُومَ تَظَالَّتْهَا عَمَلَيَّاتُ اعْتَقَالِ شَمَلَتْ مُخِيمَ شَعْفَاطَ وَبَيْتِ سَاحُورِ وَالْخَضْرِ (الرَّأِيُّ، عَمَانُ، ١٧/٢/١٩٩٠).

• تَلَقَّى الرَّئِيسُ الْأَمْرِيْكِيُّ، جُورِجُ بوشُ، رِسَالَةً مِنَ الرَّئِيسِ الْمَصْرِيِّ، حَسَنِي مِبارِكَ، طَالَبَتْ بَأنَ تَعلَمَ الْأَلْيَاتُ الْمُتَّحِدةُ الْأَمْرِيْكِيَّةُ عَدَمَ شَرِيعَةِ الْمُسْتَوْنِدَاتِ الإِسْرَائِيلِيَّةِ فِي الْأَرْضِ الْمُحْتَلَةِ، وَالْأَيُّّ تَوْظِيَّنِ الْمَهَاجِرِينِ الْيَهُودِ السُّوفِيَّاتِ فِي هَذِهِ الْمُسْتَوْنِدَاتِ (الْآهَارَامُ، الْقَاهِرَةُ، ١٧/٢/١٩٩٠).

١٩٩٠/٢/١٧

• غَادَ رَئِيسُ دُولَةِ فَلَسْطِينِ، يَاسِرَ عَرْفَاتَ،